شبكة الاوزون للحفاظ على البيئة
سياسة التزام العاملين بالمبادئ الإنسانية

تؤمن الشبكة إيماناً عميقاً بقيم الكرامة الإنسانية والعدالة والمساواة، وهي المبادئ التي تشكل حجر الزاوية في رسالتنا ومشاريعنا. تهدف هذه السياسة إلى تحديد وتوضيح **الأطر السلوكية والأخلاقية** التي يجب أن يلتزم بها كل فرد يعمل تحت مظلة الشبكة، بما في ذلك الموظفون، المتطوعون، الاستشاريون. إن الهدف الأسمى من هذه السياسة هو ضمان أن تُقدم المساعدات والخدمات بأعلى معايير الإنسانية، الحياد، عدم التحيّز، والاستقلالية، مع تعزيز بيئة عمل مبنية على الاحترام المتبادل والمسؤولية. الالتزام بهذه المبادئ ليس مجرد توجيهات إدارية، بل هو تعبير عن التزامنا الجوهري تجاه الفئات الأكثر ضعفًا وخدمة البشرية جمعاء، بما يتماشى مع المعايير الدولية المعمول بها في العمل الإنساني.

تُطبق هذه السياسة على **جميع الأفراد** المرتبطين بالشبكة، بغض النظر عن طبيعة علاقتهم التعاقدية أو وظيفتهم أو مدة عملهم. يشمل هذا النطاق الشامل:

- **جميع الموظفين :**بدوام كامل أو جزئي، في جميع المستويات الإدارية والمواقع الجغرافية (بما في ذلك المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية).
- **المتطوعون والمتدربون :**الذين يساهمون بوقتهم وجهدهم لدعم أنشطة الشبكة.
- **الاستشاريون والمقاولون الخارجيون :**والذين يعملون على مشاريع محددة نيابة عن الشبكة أو يقدمون خدمات أساسية لها.
- **أعضاء مجلس الادارة :**كجزء لا يتجزأ من القيادة والإشراف على قيم الشبكة.

يُنتظر من كل فرد أن يتقيد بهذه المبادئ **في جميع الأوقات وجميع السياقات**، سواء كان ذلك في المهام اليومية، خلال تنفيذ المشاريع الميدانية، عند التفاعل مع المستفيدين والشركاء، أو عند تمثيل الشبكة في الفعاليات الرسمية والاجتماعية. تُعد هذه السياسة جزءًا لا يتجزأ من عقود التوظيف أو اتفاقيات الخدمات، وأي انتهاك لها قد يؤثر على استمرار العلاقة مع الشبكة.

المبادئ الإنسانية الأساسية والقيم الداعمة

تستند هذه السياسة إلى المبادئ الإنسانية الأربعة المعترف بها دوليًا، بالإضافة إلى مجموعة من القيم المؤسسية التي تعمق التزامنا:

أ. الإنسانية:(Humanity)

- **المفهوم :**الهدف الأساسي هو تخفيف المعاناة الإنسانية وحماية حياة وصحة وكرامة جميع البشر دون استثناء.
- **التطبيق العملي:**
  - **الأولوية للمعاناة :**يجب أن تكون جميع أنشطتنا مدفوعة بالرغبة في معالجة الاحتياجات الأكثر إلحاحًا للأفراد والمجتمعات المتضررة.
  - **احترام الكرامة :**معاملة جميع الأفراد، بمن فيهم الزملاء والمستفيدون والشركاء، باحترام مطلق لكرامتهم وحقوقهم الإنسانية، بغض النظر عن خلفيتهم، معتقداتهم، أو وضعهم.

- **عدم الإيذاء** :تقييم وتخفيف أي مخاطر محتملة قد تنجم عن أنشطتنا وتؤثر سلبًا على المستفيدين أو المجتمعات المضيفة. يشمل ذلك تجنب تفاقم التوترات الموجودة أو تعريض الأفراد للخطر.

ب. الحياد:

- **المفهوم :**عدم الانحياز في الأعمال العدائية أو الانخراط في أي وقت في خلافات ذات طبيعة سياسية، عرقية، دينية، أو أيديولوجية.
- **التطبيق العملي:**
  - **التركيز على الاحتياج :**يجب أن ينصب تركيزنا الوحيد على تقديم المساعدة بناءً على الاحتياج، وليس على دعم أي طرف في النزاع أو الخلاف.
  - **تجنب التحيز :**الامتناع عن التعبير عن آراء شخصية أو اتخاذ مواقف علنية قد تُفهم على أنها دعم أو معارضة لأي جماعة أو جهة سياسية أو دينية أو عرقية.
  - **الشفافية في العلاقة مع الأطراف :**الحفاظ على علاقات واضحة مع جميع الأطراف المعنية في سياق عملنا، دون السماح لأي طرف بالتأثير على استقلاليتنا أو حيادنا.

ج. عدم التحيّز:(Impartiality)

- **المفهوم :**تقديم المساعدة على أساس الحاجة فقط، دون أي تمييز يتعلق بالجنسية، العرق، الطبقة الاجتماعية، المعتقدات الدينية، أو الرأي السياسي.
- **التطبيق العملي:**
  - **تقييم الحاجة الموضوعي :**إجراء تقييمات دقيقة وموضوعية للاحتياجات لضمان أن المساعدة تُوجه إلى الأكثر تضررًا وضعفًا.
  - **المساواة في الوصول :**ضمان أن جميع المستفيدين المؤهلين لديهم فرص متساوية للوصول إلى المساعدات والخدمات، مع إعطاء الأولوية للفئات الضعيفة مثل الأطفال، النساء، كبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة.
  - **نظام شكاوى عادل :**توفير آلية واضحة وعادلة للمستفيدين لتقديم الشكاوى والاقتراحات دون خوف من الانتقام.

د. الاستقلالية:(Independence)

- **المفهوم :**ضمان استقلالية العمل الإنساني عن أي أجندات سياسية، اقتصادية، أو عسكرية، لضمان أن تبقى القرارات مُتخذة فقط بناءً على المبادئ الإنسانية.
- **التطبيق العملي:**
  - **التحرر من الضغوط :**اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالبرامج والعمليات بمعزل عن أي ضغوط من الجهات المانحة، الحكومات، الجماعات المسلحة، أو المصالح التجارية.
  - **الاستخدام الأمثل للموارد :**ضمان أن تُستخدم الموارد المالية والمادية بما يخدم الأهداف الإنسانية للمنظمة فقط، وليس لأغراض أخرى.
  - **عدم الخلط بين الأدوار :**الفصل الواضح بين الأنشطة الإنسانية وأي أنشطة أخرى قد تكون لها أهداف سياسية أو عسكرية.

القيم الداعمة

أ. المساءلة والشفافية :

- **المساءلة :**نتحمل المسؤولية الكاملة عن أفعالنا وقراراتنا ونتائجها تجاه المستفيدين، المانحين، الشركاء، والمجتمع ككل.
- **الشفافية :**نقدم معلومات واضحة، دقيقة، وفي الوقت المناسب حول برامجنا، مواردنا المالية، وتأثيراتنا، ونرحب بالتدقيق الخارجي.

ب. الكفاءة والجودة:

- نسعى جاهدين لتحقيق أقصى تأثير إيجابي من خلال استخدام الموارد بكفاءة، وتقديم خدمات ذات جودة عالية تلبي المعايير المهنية.
- نلتزم بالتحسين المستمر لأدائنا من خلال التقييم والتعلم.

ج. الاحترام والتنوع:(Respect and Diversity)

- نحترم التنوع في جميع أشكاله (الثقافي، الديني، العرقي، الجنس، العمر، القدرة) وننبذ جميع أشكال التمييز والتنمر والتحرش.
- نلتزم بخلق بيئة عمل شاملة وآمنة، حيث يشعر الجميع بالتقدير والاحترام.

د. النزاهة والسلوك الأخلاقي:(Integrity and Ethical Conduct)

- نتصرف دائمًا بأمانة، صدق، وعدالة في جميع تعاملاتنا.
- نرفض أي شكل من أشكال الفساد، الرشوة، الاحتيال، أو استغلال السلطة.
- نحافظ على سرية المعلومات الحساسة ونحمي خصوصية المستفيدين والزملاء.

مسؤوليات العاملين

يتوجب على كل فرد في الشبكةفهم هذه السياسة وتجسيد مبادئها في سلوكه اليومي:

- **فهم الالتزام :**قراءة هذه السياسة بعناية والتأكد من فهم جميع المبادئ والقيم. عند وجود أي استفسارات، يجب التواصل مع الإدارة المعنية (مثل الموارد البشرية).
- **التصرف الأخلاقي :**تطبيق هذه المبادئ في جميع الأنشطة المهنية، بما في ذلك التفاعل مع المستفيدين، الشركاء، الزملاء، والجمهور.
- **الإبلاغ عن المخالفات :**الإبلاغ الفوري عن أي سلوك قد يتعارض مع هذه المبادئ، سواء كان صادرًا عن زميل، مدير، أو طرف خارجي.
- **المشاركة في التدريب :**حضور الدورات التدريبية وورش العمل التي توفرها الشبكةلتعزيز الوعي بالمبادئ الإنسانية وقواعد السلوك.
- **حماية السمعة :**الحرص على تمثيل الشبكةبصورة إيجابية، والحفاظ على سمعتها الطيبة من خلال السلوك المهني والأخلاقي.
- **سرية المعلومات :**الحفاظ على سرية معلومات الشبكةوالمستفيدين والشركاء، وعدم الكشف عنها إلا بموجب الإجراءات المعتمدة.

الإبلاغ عن الانتهاكات والعواقب

تلتزم الشبكةبتوفير بيئة آمنة وداعمة تتيح الإبلاغ عن أي انتهاكات لهذه السياسة:

- **قنوات الإبلاغ:**
  - **المدير المباشر :**في الحالات التي يشعر فيها الموظف بالراحة للقيام بذلك.

- **قسم الموارد البشرية :**لتقديم شكاوى سرية أو رسمية.
- **رئيس مجلس الأمناء.**

- **التعامل مع البلاغات :**سيتم التعامل مع جميع البلاغات **بجدية تامة، سرية، وموضوعية** .ستُجرى تحقيقات شاملة وعادلة لتقييم مدى صحة البلاغات.
- **حماية المبلغين :**تلتزم الشبكةبحماية المبلغين عن الانتهاكات بحسن نية من أي شكل من أشكال الانتقام أو الإيذاء. أي محاولة للانتقام من مبلغ ستُعتبر انتهاكًا خطيرًا لهذه السياسة.
- **العواقب التأديبية :**أي انتهاك مثبت لهذه السياسة، بناءً على التحقيق، سيؤدي إلى **إجراءات تأديبية صارمة** تتناسب مع خطورة الانتهاك. قد تشمل هذه الإجراءات:
  - تحذير رسمي.
  - إنذار كتابي.
  - وقف عن العمل مؤقتًا.
  - إنهاء التوظيف.
  - في الحالات التي تنطوي على مخالفات قانونية جسيمة، قد يتم إبلاغ السلطات المختصة.

التدريب والمراجعة

- **التدريب :**تلتزم الشبكةبتقديم **تدريب إلزامي ومستمر** لجميع العاملين الجدد والحاليين حول هذه السياسة والمبادئ الإنسانية وقواعد السلوك ذات الصلة. سيتم تحديث محتوى التدريب بانتظام ليعكس أي تغييرات في السياسات أو أفضل الممارسات.
- **المراجعة الدورية للسياسة :**تخضع هذه السياسة للمراجعة من قبل [حدد الإدارة المسؤولة عن المراجعة، مثل: لجنة الأخلاقيات والإدارة العليا بالتعاون مع قسم الموارد البشرية] على الأقل **مرة واحدة كل عامين،** أو عند حدوث أي تغييرات جوهرية في القوانين، اللوائح الدولية، طبيعة عمليات الشبكة، أو عند ظهور دروس مستفادة من الحوادث أو المراجعات. تهدف المراجعة إلى ضمان بقاء السياسة فعالة، ذات صلة، ومتوافقة مع أعلى المعايير.

تؤكد الشبكةالتزامها الكامل بهذه السياسة وتوقعاتها بأن يلتزم بها جميع العاملين. تعتبر هذه المبادئ جزءًا لا يتجزأ من ثقافة الشبكة، وتلتزم بتقديم الدعم والموارد اللازمة لضمان تطبيقها الفعال.

ملحق/ عدم التحيز والتوجه الإنساني

1. المبادئ التوجيهية (المبادئ الإنسانية الأربعة)

تلتزم منظمة النجدة الشعبية (PAO) في كافة عملياتها بالمبادئ الإنسانية الدولية المعترف بها:

- **الإنسانية (Humanity):** الغرض الأساسي من عملنا هو حماية الحياة والصحة وضمان احترام كرامة الإنسان وتخفيف المعاناة أينما وجدت.
- **عدم التحيز (Impartiality):** تُقدم المساعدات والخدمات على أساس الاحتياج فقط، مع إعطاء الأولوية للحالات الأكثر إلحاحاً، دون تمييز بسبب الجنسية، العرق، الدين، المذهب، التوجه السياسي، أو النوع الاجتماعي.
- **الحياد (Neutrality):** لا تنحاز الشبكةلأي طرف في النزاعات المسلحة، ولا تشارك في أي تجاذبات ذات طبيعة سياسية، عرقية، دينية، أو أيديولوجية.

- **الاستقلال (Independence):** تحتفظ الشبكةباستقلالها التشغيلي عن أي جهات حكومية، عسكرية، أو سياسية، لضمان قدرتها على العمل وفقاً لمبادئها الخاصة.

2. معايير تقديم الخدمة والوصول

- **تحديد المستفيدين:** يتم اختيار المستفيدين بناءً على معايير واضحة، معلنة، وقابلة للقياس، يتم وضعها قبل بدء أي مشروع.
- **الشمولية:** تلتزم الشبكةبالوصول إلى الفئات الأكثر تهميشاً، بما في ذلك الأقليات، النازحين، العائدين، والمجتمعات المضيفة، بما يضمن التوازن الاجتماعي.
- **رفض الشروط:** ترفض الشبكةأي تمويل أو تعاون يشترط تقديم المساعدة لفئة معينة على حساب فئة أخرى أكثر احتياجاً لأسباب غير إنسانية.

3. سلوك الكوادر الميدانية

- يُحظر على موظفي الشبكة والمتطوعين ارتداء أي شعارات أو رموز دينية أو سياسية أثناء أداء الواجب أو استخدام مركبات الشبكة.
- يجب أن تتسم لغة الخطاب في الاجتماعات الميدانية ومع المستفيدين بالمهنية والمساواة، وتجنب أي لغة قد تُفسر على أنها محاباة لطرف دون آخر.
- يُمنع الموظفون من ممارسة أي نشاط دعائي أو حزبي داخل مكاتب الشبكة أو في مواقع تنفيذ المشاريع.

4. إدارة الضغوط الخارجية

- في حال تعرض أحد الموظفين لضغوط من جهات محلية (عشائرية، سياسية، أو أمنية) لتغيير مسار المساعدات، يجب إبلاغ الهيئة الإدارية فوراً.
- تتولى إدارة الشبكة التواصل مع أصحاب المصلحة لشرح "مبدأ الحياد" وحماية الكوادر من أي ضغوط تؤثر على مهنية العمل.

5. المساءلة أمام المستفيدين

- تلتزم الشبكة بتوفير آليات واضحة للمستفيدين لتقديم شكاوى في حال شعروا بوجود تمييز أو عدم إنصاف في توزيع الخدمات.
- يتم مراجعة معايير اختيار المستفيدين دورياً لضمان استجابتها للواقع الميداني المتغير.